دور الدلالة في تأصيل الالفاظ السومرية
دراسة تحليلية

الدكتورة سجى مؤيد عبد اللطيف
كلية الآداب/ قسم الآثار

يُعدَّ البحث في أصول الألفاظ أو التأصل اللغوي من الدراسات المهمة على وجه الخصوص فيما يتعلق باللغات القديمة، لانها موروثنا الحضاري واللغوي الذي نجد فيه اصول الكلمات التي نتحدث بها الآن، وكذلك يمكن ان تؤدي الدراسة فيه الى حل العديد من المشاكل الحضارية واللغوية وفي الوقت نفسه ان مثل تلك الدراسة لاتخلو من الصعوبة، لأن الثروة اللغوية المكتوبة على الألواح والرقُم الطينية والكتابات الأخرى الموروثة عن الحضارات القديمة لم تساعد نظمها الصوتية على عمل دراسات لغوية دقيقة، وذلك لتعذر قراءة مفردات عدة منها بشكل نهائي، وعلى الرغم من معوقات مثل تلك الدراسة ألا إن الباحثين كانوا يعتمدون نظم لغوية واضحة في دراستها في مجال البحث عن أصول الألفاظ، فعندما يدرس الباحث مفرده معينة سواء أكانت قديمة أم حديثة فأنه يعتمد القياسات الآتية:

١.النظام الصوتي للكلمة.
٢.النظام الصرفي للكلمة واشتقاقاتها.
٣.بناء الجمل وعلاقتها ببعضها.
٤.البحث في المعاني أي ماله علاقة بدلالة الكلمات واختلافها في اللغات باختلاف العصور(semantic)[١]

فبقدر ما يتعلق الأمر بدراسة المعاني للخوض في أصول الألفاظ، أن من الوسائل التي يجدها الباحثون اللغويون في الحكم اللغوي على قدم المفردة هو القياس والرجوع إلى كل لغة على حده[٢]، لانهم وجدوا أن الأسماء التي يكون لها مصدر مفهوم، أي معنى مفهوم، تسبق اللغات التي تتلقى الأسماء جامدة أو منقولة وبذلك تفقد معناها عند المتحدث[٣].

وان من أنواع الكلام الذي يُقاس عليه في الجملة من حيث القدم أو الحداثة، أويتم تتبع أصولها هي الأسماء (وان كان هناك اختلاف أيما الأقدم: الاسم أم الفعل) وبالتحديد أسماء الحيوانات والمهن وبعض المواد الغذائية كلاً حسب منطقته وبيئته الاجتماعية والطبيعية، فضلاً عن أعضاء الجسم والضمائر والأعداد..الخ مقارنةً مع اللهجات الدارجة في المنطقة.

والأسماء التي تحمل صفاتاً معينة وتكون واضحة في لفظها وتركيبها هي الألفاظ التي تكون أصيلة في استعمالها واستعمال لغتها، أي التي تتميز لغتها بالأصالة مقارنةً مع غيرها من الألفاظ أو اللغات.

وعند دراستنا للغات العراقية القديمة والمشاكل التاريخية التي تعتريها، أثرنا الاعتماد على هذه الطريقة في تتبع المعنى للبحث عن أصول الألفاظ السومرية القديمة ومن هذه الألفاظ ما نسبها الباحثون إلى أقوام أخرى استوطنت المنطقة المحيطة بحوض الفرات المتمثل بالسهل الرسوبي، عرفوا بالفراتيين الأوائل، (وهم كيان غير مؤكد الوجود)، لان هذه الالفاظ في اعتقاد الباحثين ليست سومرية وذلك لان جذرها ثلاثياً، ولن تكون أكدية لان الوجود الاكدي حسب الدليل المادي كان في عصر لاحق، لهذا فان نسبت الألفاظ إلى اللغة السومرية أو الاكدية بقي أمراً مشتبه به[٤].

وهناك كذلك الفاظ سومرية عدّها بعض الباحثين أكدية الأصل، غير أنها في اعتقادنا من أصل سومري، سنأتي على ذكرها أنفاً. أما دراستنا فأنها ستقوم على دراسة اللغة السومرية منفصلة عن غيرها من لغات المنطقة، وذلك عن طريق تجزئة ألفاظها إلى مقاطع، ومن ثم تحليل هذه المقاطع لغوياً.

وان مثل تلك الدراسة قد تنتابها المخاطر والأخطاء الكثيرة وقد تدخل أحياناً في مجال الخيال، إلا أن اعتماد الباحث على المنطق والدليل اللغوي العلمي، عسى أن يقوده في النهاية إلى معرفة واضحة في أصول الكلمة

السومرية، التي تحدثت بها أقدم الأقوام المعروف استيطانها المنطقة في العراق القديم. وبما أن دراستنا هنا ترتكز إلى المعنى ودوره في التأصيل اللغوي لمفردات معينه من اللغة السومرية، مثل مفردات أقوام الفراتيين الأوائل، أو الألفاظ السومرية التي يعتقد بأنها دخيلة عليها من الأكديه، فأننا سنختار عينه منها أو أبرزها ونقوم بدراستها عن طريق تحليلها اللغوي، وقد تتعلق بأسماء المهن أو المواد أو أسماء الحيوان، أو أسماء أخرى.

وأن من الأشياء التي تلفت الانتباه في هذه الألفاظ ظهور لفظها بشكل مركب من أكثر من كلمة، والذي قد تختلف عنه في الخصائص اللغات الجزرية حسب رأي بعض الباحثين[٥] (على الرغم من عدم صحة هذا الرأي، الذي فنده الأستاذ السامرائي بان اللغات الجزرية (السامية) تحتوي على تراكيب عدة لتكثير المعاني والمباني على عكس ما ذكره بروكلمان [٦]. ودليل الأستاذ السامرائي ما ذهب إليه الخليل بن احمد الفراهيدي: أن الكلمتين إذا ركبتا، ولكل منهما معنى وحكم، صبح لهما بالتركيب حكماً جديداً)، وعلى عكسه في اللغة السومرية فاننا يمكن ان نحصل على المصطلح عن طريق تركيب اكثر من كلمة[٧] لهذا فاننا نجد ان اغلب الألفاظ المكونة من جذور ثلاثية ورباعية، انها في الأصل تتألف من اكثر من مركب لفظي حتى وان ظهرت بعلامة واحدة وبلفظ واحد وهذا نلاحظه في بعض المفردات السومرية، مثل مفردات ما يسمى بالفراتيين الأوائل، والتي سنحاول اثبات أصولها السومرية مع بعض المفردات الداخلة اليها.

وهذه الكلمات هي:

ENGAR

كلمة سومرية اركائيه معناها " فلاح"[٨] يُعتقد انتماؤها إلى لغة الأقوام التي عرفت بالفراتيين الأوائل[٩]، جاءت في اللغة الاكديه بالمصطلح ikkaru[١٠].

إلا أنها في الأصل تتألف من كلمتين ذي أصلٍ سومري بالشكل (EN+A.GÀR)، حيث تعني(EN) "سيد"[١١]، يقابلها في الاكديه المصطلح bēl[١٢] أما (A.GÀR) فلفظة سومريه تدل على " السهل " [١٣]، أهملت (A) فيها طبقاً لقاعدة الإعلال الصوتية[*] (كما حصل في كلمة

(Egir) التي تكتب بالشكل (GÌR) ومعناها "خلف")[١٤] يرادفها في الاكدية المصطلح ugaru[١٥] ليكون للكلمة معناً حرفياً :" سيد الحقل " وهو صفة معروفة عن الفلاح في الأمكنة جميعها، إذ ان إشرافه على الحقل جعله مالكاً للحقل وان لم يمتلكه.

نصل في النتيجة حول كلمة (ENGAR) أنها ربما تكون مفرده سومريه لأن كلاً من (A.GÀR,EN) مفردات أحادية الجذر، استعملت في المركب اللفظي (اسم + أسم) للحصول على كلمه جديدة طبقاً لخصائص اللغة السومرية المعروفة.

لذلك فلا يمكن أن تنسب (ENGAR) إلى الأقوام ألمعروفة بالفراتيين الأوائل التي كانت الفاظها ثلاثية الجذر.

AŠGAB

أسم مهنة سومرية معناه "اسكافي"[١٦] (كتبت ايضاً بالشكل (ŠÁ.GAB). يقابله في اللغة الاكدية" aškāpú[١٧]، علماً أنها من الكلمات التي نسبت إلى الفراتيين الأوائل[١٨]، وعندما نقوم بتحليل الكلمة فأنها تتألف من المقطعين (KUŠ+GÚB)[١٩]، إذ ادغمت (K) لاجتماع مقطعين صوتيين طبقيين في الكلمة هما (K, G) طبقاً لقاعدة الادغام الصوتية[**] (وهذا وراد في اللغة السومرية كما في المثال (BAPPER) التي تلفظ (BIR) حيث ادغمت (PP) لاجتماع صوتين شفويين هما (B/P)[٢٠])، لانه يولد ثقلاً في نطق اللفظة بالشكل (KUŠ.GÚB) ، ويتحول صوت العلة المغلق (U) في كل من (UŠ) و(GÚB) إلى الصوت المفتوح (A) السهل اللفظ، وذلك طبقاً لقاعدة الإبدال الصوتية*** في تحول اصوات العلة الى اخرى مماثلة في المخرج الصوتـي (مثال ذلـك أداة التمني التي تظهر بالشكلين (HUوHA)[٢١].

وعندما نحاول تحليل كلا المقطعين (KUŠ.GÚB)، فأن (KUŠ) معناها "جلد" يقابلها في اللغة الاكدية المصطلح maškum[٢٢]. أما (GÚB) فمعناها " نظفّ،طّهر"[٢٣] ترادفها باللغة الاكدية الكلمة elēlu[٢٤].

ليصبح المعنى الحرفي للكلمة (KUŠ.GÚB)أو(AŠ.GÚB)" او (AŠ.GÁB) مطهّر أو منظف الجلد".

إلا أن كلاً من الكلمتين (KUŠ)او(GÚB) دمجتا في شكل مركب لفظي: (فعل+اسم) بمعنى "الاسكافي" وان الكلمتين كانتا أحادية الجذر، لهذا نعتقد أن AŠGAB مفرده سومرية واضحة التركيب ولا يمكن أن تكون من الألفاظ التي نسبت إلى الفراتيين الأوائل.

MÁ.LAH

اسم مهنة سومرية معناه "ملاّح"[٢٥] يقابله في اللغة الاكدية المصطلح malāhu[٢٦]، وتعد من الألفاظ التي نسبت إلى الأقوام التي عرفت بالفراتيين الأوائل[٢٧] .

قسمها الباحثون إلى مقطعين (MÁ +LAH_4)[٢٨] ، إذ ميزت (MÁ)اسم بمعنى"سفينة" ترادفه الكلمة الاكدية "eleppu"[٢٩].

أما(LAH_4[****]) فهو فعل سومري معناه " ذهب بـ ، "أخذ"، يقابله في الا كدية المصطلح " šalālu"[٣٠]، ليصبح المعنى الحرفي للكلمة :"الذي" يذهب بالسفينة (أي الذي يقود السفينة)" المركب بالشكل:(فعل+اسم) بمعنى الملاح.

وبسبب مجيء الكلمة بشكل مركب لفظي يتألف من كلمتين سومريتين أصليتين في لفظهما أحاديتا ألجذرهما(MÁ- LAH_4).

فأنها لفظة تنتمي إلى اللغة السومرية لان مركبات الكلمة تؤدي معناً واضحاً يعكس صورة مهنة الملاحة التي يوصف الملاح فيها بالشخص الذي يقود السفينة.

BAHAR

اسم مهنة سومرية معناه "فخّار" أو "صانع الفخار"[٣١] يقابله في الاكدية المصطلح pahāru[٣٢].

وهي بذلك كلمة دخيلة ، ظهرت علامتها من بين العلامات الاركائية في الوركاء(٣٣٠٠ ق. م)،نسبت كذلك إلى الأقوام المعروفة بالفراتيين الأوائل[٣٣]. قرئت اللفظة (BAHAR) بالعلامات الثلاث: (DUG.QA.BUR)[٣٤]، وعند تحليل كل وحدة دلالية منها، فأن(DUG)

أسم معناه : "وعاء" أو "آنية" مرادفه في اللغة الاكدية karpatu[٣٥]، أما (QA) فهي أحدى المقاييس الاعتيادية للسوائل وتعرف بـ SILA وتعادل ٨٤,٤ لتر، يقابلها بالا كدية[٣٦] qû، أما(BUR) فهو فعل سومري معناه "وسّع" يظهر في الاكدية بالمصطلح šetû(m). فيكون للمركب اللفظي (DUG.QA.BUR) للكلمة (BAHAR) معناً حرفياً هو" الذي يوسع الوعاء بمقياس اعتيادي".

فوضوح المعنى مع أحادية الجذر للمركب اللفظي الذي عرضناه يرجح انتمائه للغة السومرية، تركيبه اللفظي:(فعل +اسم +اسم)، وجميعها ألفاظاً أحادية الجذر.

NAGAR

كلمة سومرية استعملت كأسم مهنة معناه "نّجار"[٣٧] ، يقابله باللغة الاكدية المصطلح nagaru[٣٨].

ويعود ظهور علامتها إلى عصر الوركاء(٣٣٠٠ ق.م) والمنسوبة إلى الأقوام التي عرفت بالفراتيين الأوائل[٣٩]، حللها الباحثون دلالياً إلى المقطعين(NA$_4$ +GÍR) فأما(NA$_4$[٤٠]) فاسم: معناه باللغة السومرية "الحجر" أو "أي شيء صلب" مرادفه باللغة الاكدية abnu[٤١] وأما(GÍR) ففعل معناه " كسّر،حفر" ، تحول صوت العلة(I) فيها إلى(A) مماثلة مع المقطع الأول من الكلمة(NA$_4$). يقابل(GÍR) في الاكدية المصطلح šamādu[٤٢] فيكون للكلمة معناً حرفياً: "(الذي) يحفر في الحجر"، أو الذي ينقر في الشيء الصلب"، فالفعل "نقر" [٤٣]في اللغة يدل على الحفر في أية مادة صلبة فيكون تركيب الكلمة:(فعل+اسم) وكلاً منهما كلمات سومرية لها معانٍ واضحة في لغتها لا يمكن أن تنتمي إلى لغة غير اللغة السومرية.

SIMUG

أسم مهنة سومرية معناهُ الحّداد، ترادفها في اللغة الاكدية اللفظة nappāhu[٤٤].

وقد ذكر أنها تعود إلى الأقوام التي استوطنت السهل الرسوبي المعروفة بالفراتيين الأوائل[٤٥]، حللها الباحثون إلى المقطعين (SI$_4$+MUG) إذ أن

(SI_4) أسم معناهُ "الأحمر (بوصف الحديد حين يحمر عندما ينفخهُ الحّداد)"، يقابلهُ باللغة الاكدية المصطلح "Pēlu"[٤٦] وأما (MUG) فهي فعل معناه"حفر أو نحت" مرادفه باللغة الاكدية nuāru ومعناه "منسوجات قليلة الجودة" إلا أن الفعل منه في اللغة الاكدية naqārum معناه "ينحت، ينقش" ليكون المعنى الحرفي للكلمة (SIMUG): "(الذي) ينحت في الأحمر" ليدل المعنى الحرفي للكلمة على طبيعة الحرفة وطرائقها التي تجري بواسطة النفخ بالكير حتى يحمر المعدن إلى ما يشاءه الحرفي، وان الذي يؤكد تعلق لفظها بطبيعة الحرفة المرادف إلاكدي لها nappāhu الذي من معانيه كذلك الفعل "نفخ". لتتطابق بذلك دلالة المصطلح السومري مع الاكدي في وصف مهنة الحدادة.

فيكون بذلك المعنى الحرفي للكلمة الذي يتألف من المركب: (فعل+اسم)، وآصاله جذور مركبات الكلمة السومرية الأحادية الجذر، ووضوح معناها الذي يتعلق بصفة مهنة الحدادة، كل ذلك يؤكد أصالتها في اللغة السومرية وعدم انتماؤها إلى أية لغة أخرى غير السومرية.

DAM.GÀR

اسم من أسماء المهن السومرية، ومعناهُ "تاجر"[٤٧]، يقابله في اللغة الاكدية المصطلح tamkāru[٤٨].

عدّت كلمة التاجر من الكلمات الدخيلة من اللغة الاكدية إلى السومرية[٤٩]، إلا أن التحليل اللغوي للكلمة يظهر إنها تتألف من المقطعين: (DAM+ GÀR)، وأن الأول (DAM) أسمٌ يأتي في اللغة السومرية بمعنى "زوج، صاحب، رجل ، وأما الثاني (GÀR) فانه يجيء بمعاني مختلفة، إلا أن الأفضل له كان أسم بمعنى "حافظة النقود"[٥٠] ليكون لكلمة (DAM.GÀR) معناً حرفياًُ واضح هو: "صاحب حافظة النقود" وهو صفة من صفات التاجر في كل زمان ومكان، لأنه رجل يتمتع بالغنى، بل أن مهنة التجارة من أكثر المهن التي

تحقق لصاحبها الثراء. لهذا نرجح إنها ليست كلمة دخيلة من الاكدية بل أصيلة في السومرية بدلالة معناها الحرفي المتعلق بالتاجر وبمهنة التجارة.

APIN

كلمة سومرية معناها"محراث"[٥١]، تظهر في الاكدية بالمصطلح epennu، يعتقد إنها من لغة أقوام الفراتيين الأوائل[٥٢]. إلا إن بعض الباحثين ممن يعتقد بأنها من الكلمات التي يمكن تحليلها دلالياً إلى المقطعين (A+ BÚN[٥٣]) إذ يتحول الصوت الساكن (B) إلى (P) ويتحول صوت العلة (I) إلى (U) في الكلمة (APIN) طبقاً لقاعدة الإبدال[٥٤] الصوتية حيث يأتي (A) في اللغة السومرية أسمُ بمعنى " بذار" يرادفهُ في اللغة الاكدية rihûtum[٥٥].

إما (BÚN) ففعلٌ معناهُ "نثر" يقابلهُ في اللغة الاكدية المصطلح napāhu(m)[٥٦]. فيكون للكلمة معناً حرفياً: "(الذي) ينثر البذار" لهذا هناك من الباحثين مثل سالونين من يرجح إن APIN[٥٧] هو محراث الباذورة. ونتيجة للأسباب المذكورة المتعلقة أولاً: بالمعنى الحرفي لكلمة (APIN)، ثانياً الجذور الأحادية للكلمة، ثالثاً أن السومريين من أوائل المزارعين في العالم، ولهم براعة اختراع أسس الحضارة العالمية المادية والمعنوية منها[٥٨]،وإن كلمة المحراث كانت شائعة في النصوص الاقتصادية السومرية والاكدية في العراق القديم ولهذه الأسباب جميعها فان الكلمة (APIN) هي كلمة سومرية لها أصولها في الحضارة العراقية القديمة.

SULUMB

اسم مادة غذائية معناهُ "تمر"[٥٩] تعاد قراءتها بالشكل(*****)(-zulum(m ومرادفها في اللغة الاكدية suluppu[٦٠]

وردت لفظة (SULUMB) من بين الألفاظ التي اعتقد نسبها للأقوام المعروفة بالفراتيين الأوائل. إلا إن بعض الدراسات قامت بتحليلها دلالياً إلى المقطعين((ZÚ +LUM(-M)، إذ تعني (ZÚ) "سن أو أسنان" يقابلها في اللغة الاكدية المصطلح "šinnu". وتعني ((LUM(-M) "اشبع" ومرادفهُ باللغة الاكدية šib،um[٦١] فيصبح للكلمة السومرية (ZULUM) معناً حرفياً "(الذي) يشبع الأسنان"، وهو تعبير بلاغي يصف علاقة التمر بحالة الشبع وهذا ما ينبثق من قيمته الغذائية في بلد تكثر فيها زراعة التمور منذ أقدم العصور واعتماد ساكنيه مادة تكاد تكون رئيسة في طعامهم. لهذا لا

يمكن أن تكون (ZULUM) إلا كلمة سومرية أصيلة لها معنى في وحداتها الدلالية بما يخدم تتبع جذور كلمات أية لغة لإثبات أصالتها، كذلك أحادية جذورها. كل ذلك يرجح أصولها السومرية.

GAM.MAL

أسم حيوان يعرف بالجمل أو البعير[٦٢] مرادفة في اللغة الاكدية gammālu[٦٣].

وقد جاء الجمل أو البعير بألفاظ متعددة سواء أكانت في اللغة السومرية أم الاكدية[٦٤]، إلا إن لفظة (GAMMAL) وعلى الرغم من عدم تشابه الألفاظ بين اللغتين السومرية والاكدية، فقد وردت لفظة (GAMMAL) متشابهة بين اللغتين، التي عدت كلمة دخيلة من اللغة الاكدية[٦٥]، ووردت لأول مرة في المعجمات الثنائية اللغة في الإلف الثاني قبل الميلاد، وان كانت قد جاءت متأخرة عن لفظة أخرى تعبر عن الجمل في اللغة السومرية: (AM-SI-KUR-RA) و (ANŠE-AB-BA) ومرادفها في اللغة الاكدية ibilu[٦٦] على الرغم من ظهوره المتأخر في الكتابات إلا إن ظهوره وجوده في الفن والقطع الفنية يعود إلى عصر العبيد******، في أحدى النماذج الفنية المتمثلة برأس دبوس على شكل جمل بارك[٦٧]، مما يرجح وجود الجمل في العراق يعود إلى عصور قبل التاريخ. فضلاً عن ذلك إن التحليل الدلالي للفظة (GAM-MAL) في اللغة السومرية يرجح الفرضية نفسها المشار إليها أعلاه.

إذ وجدنا إن كلمة (GAM-MAL) تتألف من مقطعين في اللغة السومرية هما (GAM+MAL) إذ أن المقطع (GAM) يعني "الجاثي من الفعل جثى"[٦٨] في اللغة السومرية ترادفها في اللغة الاكدية الكلمة kamāsu، وهي دخيلة في اللغة الاكدية من السومرية[٦٩] وان المقطع (MAL أوMA) يعني "ثقيل أو بطئ" مرادفه الاكدي kabātu(m) فان المعنى الحرفي للكلمة يكون: الجاثي ببطئ أو بثقل. وهو من الصفات المعروفة عن الجمال وحركتها البطيئة، كذلك جلوسها[٧٠].

إن المعنى الحرفي للغة السومرية وغزارة ألفاظه في الكتابات المعجمية كما اشرنا إلى ذلك، وأهميته التي نستشفها من خلال ورود ذكر لبن الجمال

من بين ألبان الحيوانات في أحدى الكتابات الأدبية السومرية المتعلقة بدموزي التي عدّته مجهزاً للألبان ومن بينها ألبان الجمال(٧١)، وان تعلق ذكر الألبان بالإله د موزي، يعني ارتباطه بأساطير الخلق والمعتقدات الدينية بصفته الإله الراعي المسؤول في العراق القديم عن الحيوانات ومنتجاتهم.

لهذه الأسباب جميعاً ومن خلال التحليل الدلالي للكلمة نرجح أصالة كلمة الجمل في اللغة السومرية، وإنها ليست كلمة دخيلة إليها من اللغة الاكدية أو آية لغة أخرى.

الاستنتاج

نخلص مما عرض في البحث الموسوم الدلالة وأصول الألفاظ السومرية، إن لدراسة معاني جذور الألفاظ أهمية كبيرة في تتبع أصولها واثبات قدم هذه اللغة عن غيرها، واثبات عائديتها إلى تلك اللغة دوناً عن غيرها كما حصل للغة السومرية التي قمنا بتتبع جذور مفرداتها التي نسبت إلى أقوام غير الأقوام السومرية، سواء ما عرف منها بالفراتيين الأوائل أو الأقوام التي أخذت منها والمتمثلة بالأقوام الأكدية، حيث طرح تحليل جذور كلماتها دلالياً فرضية أصالة تلك الكلمات في اللغة السومرية، وعدم انتمائها إلى أية لغة أخرى غيرها استناداً إلى الاعتبارات الآتية:

١. أحادية جذور الألفاظ التي تتركب منها المصطلحات السومرية وأحادية الجذر، خاصية تنسب إلى اللغة السومرية.
٢. المعنى الواضح الذي تعطيه مثل تلك المركبات اللفظية، والمتعلق بخاصية المصطلح الذي يفرزها المركب اللفظي.
٣. شيوع بعض من تلك الألفاظ في الكتابات المدونة باللغة السومرية، والتي تعتبر أحياناً من الأسس الحضارية المهمة في الحضارة العراقية القديمة المتعلقة بالحضارة السومرية.

قائمة المختصرات

1. Abz, Assyrische- Bbylonishe zeichen list.
2. AHW, I, II, III, Akkadische Handworterbuch.
3. An.Or, Analecta Orientalia.
4. CAD, Chicago Assyrian Dictionary.
5. MDA, Manul D'Epigraphic Akkadienne.
6. MSL, Materialien zum sumerischen lexikon.
7. St, Or Studio Orientlalia.
8. ŠDG Sumerische-Deutsches Glossar.

المصادر العربية

١. بوتس، دار حضارة وادي الرافدين، الأسس المادية، ترجمة كاظم سعد الدين، مراجعة د. إسماعيل حجارة بغداد، ٢٠٠٦.
٢. دنحا كوركيس طونيا، "التطور الصوتي في العربية والانكليزية"، أفاق عربية (٥) ١٩٨٠، ص١٠٩ .
٣. السامرائي إبراهيم، فقه اللغة المقارن، بيروت، ١٩٧٨.
٤. الصيغ عبد العزيز، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٨.
٥. طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، ١٩٨٠.
٦. العقاد، عباس محمود، أشتات مجتمعات، مصر ١٩٦٣.
٧. علي، فاضل عبد الواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، ١٩٩٠.
٨. الهاشمي رضا، تاريخ الإبل في ضوء المخالفات الآثارية والكتابات القديمة، مجلة كلية الآداب، ٢٣(١٩٧٨)، ص٢١٥.
٩. ولفنسون، أ، تاريخ اللغات السامية، ط١، بيروت، ١٩٨٠.

المصادر الأجنبية

1. Borger, Abz, Assyrische –Babylonische zeichenlist.
2. Falkenstein, An. Or, 29,I,Grammatik Der Sprache Gudeas Von Lagaš, Roma, 1950.
3. Halloran, J. Sumerian exicon Halloranwww.amazon .com / Sumerian-Lexicon-Dictionary-Ancient-Language/dp/ 0978642902 – 153.
4. Hubner, B., Sumerisch-Deutsches Glossar, German, 1986.
5. Kramer, S.N, History begins at Sumerian, New York, Doubleday 1959.
6. Labat, R, MDA, Manuel D'Epigraphic Akkainne, paris, 1999.
7. Landesberga, MSL, 8^1, Meterialien zum summerischen Loxikon.
8. Noldke and Heinrich, Uruk, Warka, n.15, Berlin, 1957.
9. Parpolar, transliteration of Sumerian problems and prospects, St. or 46 (1975). P.239ff.
10. ŠDG, Sumerische-Deutsches Glossar.
11. Von Soden, AHw, I,II,III, Akkadische Hardwörterbych.

الهوامش

(١) دنحا كوركيس طوبيا، "التطور الصوتي في العربية والانكليزية"، أفاق عربية (٥) ١٩٨٠ ، ص ١٠٩.

(٢) أ. ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، ط١، بيروت، ١٩٨٠، ص٨

(٣) العقاد، عباس محمود، أشتات مجتمعات، مصر، ١٩٦٣، ص١٧

(٤) وبخصوص ذلك يعتقد الأستاذ طه باقر بأنها اكدية، اذ ان الأدلة الآثارية والإشارات اللغوية الواردة في النصوص المدونة في حضارة وادي الرافدين تشير بوضوح الى ان أقدم الأقوام العربية القديمة نزحت من الجزيرة واطرافها الى وادي الرافدين منذ ابعد عصور قبل التاريخ وأواخر عصور قبل التاريخ ولا يستبعد جانهم سبقوا السومريين وغيرهم من الأقوام الأخرى في الاستيطان.

(٥) إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص٦٣

(٦) ومن ذلك الأدوات مثلً "لن" التي تركب من" لا" و "ان"، حذفت ألهمزه للتحقيق والإلف للساكنين، وكذلك "كأن" التي تتألف من "الكاف" و"أن"...الخ. أما في الأفعال فانه دخل في الأفعال الرباعية مثل الفعل "دحرج" والمؤلف من"دَحَر" و" دَرج". السامرائي، مصدر سابق، ص٦٦،٦٤، ٧٣. المصدر السابق ، ص٦٣

(7)Thomsen, the Sumerian language, Copenhagen, 1984, p.58

(8) Halloran, J. Sumerian Lexicon Halloranwww.amazon. com/Sumerian-Lexicon-Dictionary-Ancient-Language/dp/ 0978642902 - 153k

(٩) طه باقر، المصدر السابق ، ص١٧.

(10) AHw,I,368

11() ŠDG,I,2,268

)12(AHw,I,220

) Š13(DG,I,48

(*) الإعلال: وتغيير احد حروف العلة صوتياً بالقلب أو الحذف أو الإسكان

الصيغ، عبد العزيز، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٨، ص٢٥٠

.

14( )An. Or, 1, 29

) 15(MDA,579

(16) ŠDG,I,83

)17(AHw,I,81

(١٨) طه باقر، المصدر السابق ، ص٤٢٠.

)19(Halloran, Ibid

(**) الادغام (المماثلة الكاملة): هو تجنب احد الأصوات بتأثير صوت اخر متماثلاً معه اما بالمخرج او الصفة وذلك لتحقيق حد ادنى من الجهد عن طريق تجنب احد الأصوات

المقطع الطبقي: هو المقطع الصوتي الذي يبتدأ باحد الأصوات الطبقية التي يكون مخرجها الطبقي من الفم والمتمثلة بالأصوات الساكنة (g, k, h)

)20(Parpolar,s. "Transliteration of Sumerian problems and prospects, St. Or.46(1975),p.239-256

(***) الإبدال: عملية صوتية تجري بين الأصوات المتماثلة في مخارجها بان يستبدل صوتاً معيناً بأخر متماثلاً معه في المخرج الصوتي أو الصفة، لهذا أطلق على الإبدال أيضاً التماثل الصوتي

)21(An. Or, 29, 1, 38

) AHw,I,62722(

23( )Halloran, Ibid

)24(CAD,E,80

25( )ŠDG,II,649

) Abz,291;AHw,I,59226(

)27(Halloran, Ibid

(٢٨) طه باقر، المصدر سابق، ص١٤٥

)29(AHw,I,199;MDA,93;ŠDG,I, 647

(****) LAH : فعل من أفعال الجمع وهو مركب من علامتي القدم وتستعمل أحدى العلامتين للدلالة على المفرد بمعنى " جلب".

)30(AHw, Ill,1450; ŠDG,I,607

) ŠDG,I,10031(

32( )AHw,II,810

(٣٣) فاضل عبد الواحد علي، من الواح سومر الى التوراة، بغداد ، ١٩٩٠، ص٣١

) MDA, 30934(

)35(ŠDG,I,227; AHw,I,449.

) MDA,62;Abz,7136(

)37(ŠDG,II,710

)38(Abz,194; AHw,II,710

(٣٩) د.فاضل عبد الواحد علي، المصدر السابق، ص٣١.

40( )Halloran, Ibid

41( )Abz,113;AH, 1,6,ŠDG,II,708

42( )Abz, 59,AHw,III,1153

(٤٣) ابن منظور، لسان العرب، ج٥، بيروت، ١٩٥٦،ص٢٢٧.

) 44(ŠDG,II,889

(٤٥) د. فاضل عبد الواحد، مصدر سابق، ص٣١

46( )MDA,91 Ibid,43

) 47(ŠDG,I,178

48( )AHw, III,134;Abz,194

49( )Ibid

50( )Halloran,Ibid

)51(ŠDG,I,73

(٥٢) د. فاضل عبد الواحد مصدر سابق، ص٣١

)53(Halloran,Ibid

(٥٤) أنظر صفحة (٥).

55( )ŠDG,I,148;Abz,217

56( )CDA,237

(٥٧) بوتس د. ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية، ترجمة: كاظم سعد الدين، مراجعة: د.إسماعيل حسين حجارة، بغداد، ٢٠٠٦، ص١٢٦.

58( )Kramer, 1956,65.

)59(ŠDG,II,1197

(*****) حيث تقلب m إلى b إذا تكررت m كما في المقطع lum (-m) لأن كل من b,m أصوات شفوية

60( )AHw,I,49;AbZ,63

61( )šDG,I,541;AHw,III,1229

62( )ŠDG,I,303

63( )CAD,G,35

64( )MSL,81,p.58

الهاشمي، رضا، " تاريخ الإبل في ضوء المخلفات الاثارية والكتابات القديمة" ، مجلة كلية الآداب، ٢٣(١٩٧٨)، ٢١٥.

(٦٥) طه باقر، المصدر السابق، ٣٤

(٦٦) الهاشمي، مصدر سابق، ص٢١٥،

MSL,81;58

(******)عصر العبيد: من العصور الحضارية التي تؤرخ إلى الالف الخامس قبل الميلاد، وسمي بالعبيد نسبةً إلى منطقة العبيد التي تقع في جنوب العراق

)67(Noldke and Heinrich, uruk.wark,n.15, Berlin,1957,48

)68(ŠDG,I,303

)69(AHw,I,43

)70(ŠDG,II,653;AHw,I,41

)71(CAD,G,35